

ههكذا تدير الجريمة الجنسية اهلهما

فليبارروا باخذ هذا العلاج

على صحتهم

كتبها احمد الخطيب

اجزل الله مثوبته آمين

بفضل باق تعالى كل من يطلع عليها من اخوانه
خطباء الجرس ان يلقوها في مساجدهم مشاركة في الخير
جزاهم الله خيرا

هكذا تدمر الجريمة الجنسية أهلها فليبادروا بأخذ هذا العلاج

كتبها أحد العلماء

أجزل الله مثوبته آمين

ويسأل بالله تعالى كل من يطلع عليها من اخوانه
خطباء الجوامع ان يلقوها في مساجدهم مشاركة في الخير
جزاهم الله خيرا

الخطبة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أحل النكاح وأمر به فقال عز
من قائل: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
مِنْ عِبَائِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ وحرّم الزنى وبين أنه
فاحشة عظيمة وجريمة شنيعة وسبيل سيء،
وجعله قرين الشرك وقتل النفس بغير حق،
وأوجب على فاعله العقوبة الشديدة وتوعده
بالعذاب الأليم في القبر وفي نار جهنم نعوذ
بالله فقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾. وقال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ
وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلِيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ، الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً

والزانية لا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٠﴾ وَعَقُوبَةُ الْجُلْدِ وَالتَّغْرِيبُ وَالتَّشْهِيرُ بِهِمَا أَمَامَ النَّاسِ إِذَا كَانَا بِكْرَيْنِ لَمْ يَسْبِقْ لِهَمَا أَنْ تَزُوجَا أَمَّا مَنْ سَبَقَ لَهُ الزَّوْاجُ مِنَ الزَّانَاةِ رَجُلًا أَوْ إِمْرَأَةً فَإِنْ عَقُوبَتَهُ الرَّجْمُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ وَلَوْ كَانَ فِي حَالِ زَنَائِهِ أَعَزَبَ لَيْسَ فِي نَمْتِهِ امْرَأَةً، أَوْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي حَالِ زَنَاهَا لَيْسَتْ فِي نَمَةِ رَجُلٍ فَإِنْ كِلَا مِنْهُمَا يَرْجَمُ عَقُوبَةُ لِهَمَا وَتَخْلِيصًا لِلْمَجْتَمَعِ مِنْ شَرِّهِمَا لِأَنَّهُمَا جَرِثُومَةٌ فَاسِدَةٌ تَنْشُرُ الْفُسَادَ وَالشَّرَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَوَصَفَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ الزَّانَاةَ وَالزَّوَانِي بِالْخَبِيثِ وَهُوَ الشَّيْنُ وَالْقُبْحُ وَوَصَفَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَهْلَ الطُّهْرِ وَالشَّرَفِ وَالْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالطَّيِّبِ، وَحَرَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ نِكَاحَ الزَّانِيَةِ لِأَنَّهَا خَسِيسَةٌ مُجْرِمَةٌ عَاهِرَةٌ خَبِيثَةٌ وَحَرَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنَةِ نِكَاحَ الزَّانِي

لأنه خسيس عاهر خبيث مجرم والمؤمن الطيب
الطاهر إنما يتزوج المؤمنة الطيبة الطاهرة،
والمؤمنة الطيبة الطاهرة لا ينكحها إلا مؤمنٌ
مثلها. قال سبحانه وتعالى: ﴿الْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ
لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّوْنَ مِمَّا
يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ وقال تعالى:
﴿فِي الْآيَةِ الْمَتَّقِمَةَ﴾ الزَّانِي لَا يَنْكَحُ إِلَّا زَانِيَةً
أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكَحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ .

ولعظم جريمة الزنى وقبحها قرنها الله
سبحانه بالشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام
ويقتل النفس التي حرم الله بغير حق فقال
سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا
يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا
يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ

العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً، إلا من تاب
وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمًا، ومن
تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴿١٠﴾
ففي هذه الآيات بين الله سبحانه أن الزناة
والزواني يَلْقَوْنَ كالمشركين والقَتْلَةَ أَثَامًا
ويضاعف لهم العذاب يوم القيامة ويخلدون فيه
مهانين إلا من تاب منهم توبةً صادقةً نصوحاً
خالصة لله وثبت على هذه التوبة لله الواحد
القهار حتى مات على ذلك نسأل الله التوبة
النصوح إليه من جميع الذنوب ونسأله حسن
الخاتمة إنه هو التواب الرحيم .

وفي صحيح البخاري ومسلم والسنن قال
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»
وروى الشيخان وأهل السنن أيضاً قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب

الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة» فانظر أيها المسلم ويا أيتها المسلمة
يامن تخافون الله تعالى كيف صار الزاني
والزانية الثيبان يمشيان على الأرض ويأكلان
من نعمة الله ودمهما حلالٌ مثلُ المرتد عن
الإسلام وقاتِل النفس المؤمنة بغير حق فإننا لله
وإننا إليه راجعون. اللهم إنا نسألك العافية. ربنا
لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل الزناة والزواني
والمرابون والظالمون والملحدون والله حسبنا
ونعم الوكيل .

وفي حديث الكسوف قال النبي ﷺ: «يا أمة
محمد والله ما أحد أغير من الله أن يزني عبده
أو تزني أمته، يا أمة محمد والله لو تعلمون ما
أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» .

وروى الإمام أحمد والطبراني: (تفتح أبواب
السماء نصف الليل فينادي منادٍ هل من داعٍ

فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ
 مَكْرُوبٍ فَيُفْرَجُ عَنْهُ؟ فَلَا يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو
 بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً
 تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا) وَالْعَشَّارُ هُوَ الَّذِي
 يَأْخُذُ أَعْشَارَ أَمْوَالِ النَّاسِ ظُلْمًا. وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ
 وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ: «مَنْ
 زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا
 يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ» وَعَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ
 لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مَدْمَنُ الْخَمْرِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ
 وَمُصَدِّقُ السَّحَرِ وَمَنْ مَاتَ مَدْمَنُ الْخَمْرِ سَقَاهُ
 اللَّهُ جُلًّا وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ. قِيلَ: وَمَا نَهْرُ
 الْغُوطَةِ؟ قَالَ: نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِسَاتِ
 يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِنَّ» رَوَاهُ الْإِمَامُ
 أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ
 وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. ففي هذا الحديث الصحيح تصريح من الرسول ﷺ بنفي الإيمان عن الزناة والزواني وعن اللصوص الذين يسرقون أموال الناس بطرق مباشرة أو غير مباشرة وعن شراب الخمر وتدل الآيات والأحاديث على انتفاء الإيمان عن هؤلاء المجرمين ما دامت نياتهم منطوية على حب هذه الفواحش المنكرة وعزائمهم منعقدة على فعلها كلما قدروا عليها والعياذ بالله .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «إذا ظهر الزنى والرِّبَا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله» رواه الحاكم وقال

صحيح الإسناد وروى أبو يعلى مثله عن ابن
 مسعود عن النبي ﷺ بإسناد جيد. وعن أبي
 هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ
 يقول حين نزلت آية الملائنة: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ
 ادْخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ
 فِي شَيْءٍ وَلَنْ يَدْخُلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ
 وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقَضَّحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ» رواه
 أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه.
 وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت
 رسول الله ﷺ: «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟» قَالَ:
 أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ. قُلْتُ: إِنْ ذَلِكَ
 لِعَظِيمٍ، ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ
 يَطْعَمَ مَعَكَ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: أَنْ تَزَانِيَ بِحَلِيلَةٍ
 جَارِكَ» رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي
 والنسائي وفي روايتهما: وتلا هذه الآية:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ ولعظم حُرمة الجار ولأنه
يأمن جاره في الغالب ويثق به ضاعف الله
سبحانه عقوبة الزنى بامراته عشر مرات كما
جاء في الحديث الصحيح الآخر فإذا كان زنى
الرجل بامرأة لا يعرفها أو زنى المرأة برجل لا
تعرفه يوجب أشد العقاب عليهما في الدنيا
والآخرة فكيف بمن يزني بامرأة جاره الذي جمع
مع فاحشة الزنى الشنيعة كبائر أخرى وهي
خيانة الأمانة وهتك حق الجوار نسأل الله العافية.

وعن سُمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال: «رأيت الليلة رجلين أتيا نبي فأخرجاني
إلى أرضٍ مقدسة فذكر الحديث إلى أن قال:
فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله

واسع يتوقد تحته ناراً فإذا ارتفعت ارتفعوا
حتى كادوا أن يخرجوا وإذا أُخْمِدَتْ رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة» وفي رواية: فانطلقنا
على مثل التنور. قال: «فأحسب أنه كان يقول:
فإذا فيه لفظ وأصوات. قال: فاطْلَعْنَا فيه فإذا
فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ من
أسفل منهم فإذا أَتَاهُمْ ذلك اللهب ضَوْضُوا
الحديث وفي آخره: وأما الرجال والنساء العراة
الذين هم في مثل التنور فإنهم الزناة والزواني»
رواه البخاري ومسلم.

وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
قال: «ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم
ولا ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط الله عليهم
الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس عنهم القطر»
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم.
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

الخطبة الثانية

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمداً رسول الله ﷺ أما بعد:

أيها المسلمون، أيتها المسلمات إذا علمتم ما
تقدم من شناعة فاحشة الزنى أعاذنا الله جميعاً
منها وأنها من أعظم الذنوب وأكبر الكبائر وأن
الله توعده أهلها بالعذاب الأليم والعياذ بالله.. إذا
علمتم ذلك فاعلموا رحماني الله وإياكم أن للزنى
آثاراً سيئةً وعواقب وخيمة في الدنيا قبل
الآخرة فمنها: أنه سبب في الأمراض الفتاكة
التي لا علاج لها ولم يستطع جميع أطباء العالم
التوصل إلى علاج لها وفي مقدمة هذه
الأمراض مرض فقد المناعة المسمى (الإيدز)
وهو مرض أخطر من السرطان يميت الإنسان
بإذن الله تعالى بعدما يعاني من الآلام المتنوعة

الشديدة وليس في الإمكان معرفة مكانه من
الجسد كالسرطان حتى يكون هناك بعض الأمل
في علاجه بالاستئصال أو بالإشعة وإنما هو
مرض يسري في جميع الجسد ويخرب كريات
الدم الخاصة بمناعة الجسم وحينئذ يفسد
الجسم ويصير بؤرة لجميع الأمراض والجراثيم
لأن وسائل الدفاع التي جعلها الله فيه قد تعطلت
وهذا مصداق قوله ﷺ: «ما فشت الفاحشة في
قوم إلا فشا فيهم الموت» ومما يزيد الأمر سوءاً
أن المصاب بمرض فقد المناعة - الإيدز - لا
يظهر عليه ذلك واضحاً في بداية أمره فهو لا
يدري عن نفسه وغيره كذلك فيستمر الرجل
الفاسد الذي يتعاطى الزنى ممن أصيب بذلك
المرض يستمر في ارتكاب تلك الجريمة
وتستمر المرأة المصابة في ارتكابها أيضاً
فترة حتى تكثر الإصابات لأنه في مقدمة

الأمراض المعدية السريعة الانتشار بإذن الله. بل
إنه قد ثبت أن أكثر أصحاب البلاء والعياذ بالله
يعلمون أنهم مصابون فيقدمون على الإتصال
بغيرهم ويخفون ذلك رغبة في أن يشاركهم
الآخرون في بلائهم ومن ذلك قصة إحدى الفتيات
البغايا في إحدى الدول الغربية وهي أنها
صاحبت شاباً. تأتي إليه في شقته فلما أخبرها
أنه مسافر ودعته بعدما أخذت ما في جيبه ولما
ذهبت وإذا به يجدها قد كتبت على ورقة عند
الباب هذه العبارة (مرحباً بك في عالم الإيدز)
فعلم أنها مصابة بهذا المرض وأنه ذهب ضحية
زناه بها فأصابه الهم والحزن والندم الذي ألزمه
الفراش قبل أن تظهر عليه إصابة ذلك المرض
فخسر دينه وصحته ودنياه .

ومن آثار الزنى الشنيعة : تعرض الزناة
للإصابة بأمراض قديمة معروفة لدى

المسافحين والمسافحات ومنها: مرض
الزهري ومرض السيلان والقروح السيالة
ومرض الجذام والعياذ بالله .

ومن آثار الرّنى التي هي أكبر من آثار
المرض المُميت : فضيحة الزّناة والزواني
وارتداؤهم ثياب العار في الدنيا قبل الآخرة
فإن المعروف المشتهر أن كل زانية وكل زانٍ
مهما تسترا لابد من إنكشاف أمرهما للناس
وكثيراً ما يكون ذلك على يد بعضهم البعض
وكل من وقع في الجريمة الجنسية فإنه يحاول
إدخال من يستطيع في جريمته حتى يكون
مثله . نسأل الله العافية، ولو لم يحصل ذلك لدى
البعض فإنه لابد أن ينكشف أمرهم ويفتضح
عن طريق عشور أحد عليهم أو عن طريق
مكالمة هاتفية أو رسالة أو إشارة على حد قول
القائل :

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم
ثم تشيع السمعة الرديئة عن الرجل أو عن
المرأة بين كثير من الناس ولو بطريقة سرية قد
لا يشعر بها صاحب الجريمة مما يكون سبباً في
لمزه والإشارة إليه فإن كانت هذه الخائنة فتاة
كرها من يعرفها فلا يتقدم لخطبتها أحد منهم
حتى الشاب المجرم الذي خدعها ولعب بعرضها
وشرفها يحتقرها ولا يرضاها زوجة له
وشريكة له في حياته الشريفة لما يعرف عنها
من الخيانة، وإن كانت الخائنة أمّاً سقطت من
الأعين ولم يتقدم لخطبة بناتها كل من عرفها
لما تعارف عليه الناس من توارث خصال الخير
والشر بين الأمهات وبناتهن غالباً .
ومن آثار الزنى القبيحة الخطيرة: أن
الزاني ربما يعاقب بمن يزني بأهله أو ببناته

لأنه كما يدين يَدان والعياذ بالله وقد حصلت
وقائع كثيرة في القديم والحديث تؤكد ذلك .
ومن آثاره : الخوف والذل والفقر ، وكسب
البغْي حرام ولو تصدقت به فإنه لا يقبل لأن الله
طيب لا يقبل إلا طيباً .

أطعمة الأيتام من كد فرجها
لَكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَّصِدُقِ
ومن آثار الزنى بل أخطرها وأشنعها
وأشدها نكايَةً وسوءَ عاقبةٍ في الدنيا والآخرة
ما يحصل من حمل المرأة الزانية المتزوجة ممن
زنى بها سواء علمت بذلك أم لم تعلم هي ومن
زنى بها فيخرج من بينهما ولد الزنى الذي
يكون لعنةً عليهما في الدنيا والآخرة لأنهما
يقعان بسببه في كبائر عظيمة لا تنقطع منها
أنه نطفة حرام وولد زنى شارك فيه الشيطان
فهو حَرِيٌّ بأن يكون شريراً مفسداً إلا من عصم

الله وفي الحديث: «ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة دون أن ينقص من أوزار الآخرين شيء» - أما ولد الزنى الذي يعصمه الله ويصلحه ذكراً كان أو أنثى فإنه لا إثم يلحقه بسبب أنه ولد زنى وإنما الإثم خاص بأمه وأبيه الزانيين لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ .
 ومن الكبائر التي تلحق الزاني والزانية بسبب ولدهما من الزنى أنهما يَخْلَانِهُ فِي نَسَبٍ لَيْسَ لَهُ، ومنها: أنهما يورثانه ماله لا يستحقه يقطع من ميراث زوج الزانية وهو حق لأولاد الزوج الشرعيين ومنها: أنه يعدّ محرماً لبنات أمه الزانية وجميع النساء اللاتي يكون إبن الزوج محرماً لهن. ومنها: أنه ربما يتزوج بإبنة الزاني أو أخته فيكون زوجاً لأخته أو عمته في الباطن الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه والله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

ومنها : أنهما يتحملان الإثم العظيم الناتج عن
الهم والحزن الدائمين لولد الزنى ذكراً كان أو
أنثى إذا كان يعلم أنه كذلك .

ومن آثار الزنى والعياذ بالله منه أنه سبب في
ترك الزواج أو تأخره وبالتالي في سوء العشرة
والحياة الزوجية لأن قلب الزوج الخسيس معلق
بغير زوجته ولأن قلب الزوجة الخسيسة معلق
بغير زوجها ومنها : أنه سبب يوجب غضب الله
تعالى وحلول عقابه العاجل والآجل فليحذر
الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو
يصيبهم عذاب أليم . وكثيراً ما تنزل عقوبة عامة
بسبب المجرمين كما قال عز وجل : ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً
لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ نعوذ بالله من غضبه وأليم
عقابه . أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
ولجميع المسلمين فاستغفروه وتوبوا إليه إنه
هو الغفور المتوكل الرحيم .

الخطبة الأولى في الجمعة الثانية في بيان أسباب جريمة الزنا

الحمد لله الذي خلق الجنة لمن خافه واتقاه
وخلق النار لمن خالف أمره وعصاه وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً .

أما بعد :

عباد الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا
وأنتم مسلمون، وليتذكر كل مسلم ومسلمة أن
للخير والصلاح أسباباً وللشر والفساد أسباباً
وإن أسباب الوقوع في فاحشة الزنى التي
تُلَبِّس أهلها ثوب العار وتوجب لهم النار